



الجمهورية العربية السورية الجيش السوري الحر جيش النصر

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد عاش الشعب السوري بكل فئاته وطوائفه وإثنياته سنين مظلمة تحت وطأة نظام الأسد المجرم الأب ومن بعده وريثه في الإجرام نظام بشار الأسد الابن ، فسجون عصابة الأسد لم تفرق بين مسيحي ومسلم وبين سني ودرزي أو حتى علوي ولم تفرق مجازره بين عربي وكردى .

حتى انطلقت الثورة السورية المباركة من جميع مكونات الشعب السوري وكانت أولى شعاراتها " واحد واحد الشعب السوري واحد " وهدفها الرئيسي هو تحرير كامل الشعب السوري من نظام الطاغية بشار الأسد وإقامة دولة العدالة والمساواة بين كل فئات الشعب السوري .

ولكن منذ انطلاقة الثورة عمد نظام الأسد وحلفائه اللعب على الوتر الطائفي وتخويفهم من الأكثرية وارتاب المجازر في الأكثرية باسم الأقليات بهدف تحويلها من ثورة شعبية ضد عصابته المجرمة ونظام حكمه إلى حرب أهلية بين مكونات الشعب السوري وبالتالي بقائه على كرسي الحكم ، وهذا ماتنبهت له قوى الثورة منذ البداية وعملت على عدم الانجرار وراء مايريد النظام وحلفائه عن طريق الالتزام بثوابت الثورة وأهدافها وتقويت الفرصة عليه في كل مرة. ومع انطلاق معارك تحرير محافظة حماة أصدر جيش النصر بياناً أكد فيه التزام قواته بمبادئ الثورة وبعث برسائل طمأنينة للأقليات وخص بالذكر مدينتي سقيلية ومحرقة اللتان تحملان صبغة مسيحية .

لتستغل الميليشيات التابعة لإيران و المساندة لنظام الأسد معارك حماة لتحتل المدينتين وتنشر عناصرها ودباباتها داخل المدينتين الأمر الذي أجبر أهالي هاتين المدينتين على النزوح من بيوتهم وأراضيهم .

واتخذت الميليشيات الإيرانية المدينتين كقواعد عسكرية لقصف المدنيين في المناطق والمدن المحررة ولانطلاق هذه الميليشيات باتجاه نقاط الثوار في المناطق المحررة .

ونحن ندعو المجتمع الدولي وجميع القوى الفاعلة لتحمل مسؤولياتهم والعمل على إخراج الميليشيات الإيرانية المحتلة لمدينتي محرقة والسقيلية وإعادة جميع السكان لبيوتهم وأراضيهم والعمل على تحييد هاتين المدينتين . ونحن في **جيش النصر** نؤكد لأهلنا في مدينتي محرقة والسقيلية بأنهم إخوتنا في الوطن ولن يعسهم أي أنى من قبلنا مثلهم مثل جميع الشعب السوري.

وإننا ماضون في نضالنا حتى تحقيق الحرية والعدالة لكافة المواطنين في سوريا الموحدة

أصدر جيش النصر مساء أمس بياناً دعا فيه إلى إخراج الميليشيات الإيرانية "المحتلة" من مدينتي محرقة وسقيلية بريف حماة الشمالي، وإعادة الأهالي إلى بيوتهم وتحييدهم عن المعارك المشتعلة هناك.

وأكد الجيش لأهالي البلديتين على الأخوة في الوطن، مشدداً على أنه لم يمسه أي أذى من قبل أي فصائل الثوار. واتهم البيان النظام والمليشيات الإيرانية باتخاذ المدينتين قواعد عسكرية ونشر المظاهر والمعدات العسكرية، ما دفع الأهالي إلى المغادرة، كما اتهم البيان نظام الأسد بإشعال الفتنة الطائفية بين أهالي الوطن الواحد والعزف على وترها، لتخويف الأقليات من الثوار.

صورة البيان:



المصادر: